ما يبكيك فقالت بلغني ان عائشة وحفصة تقولان نحن خير من صفية
نحن بنات عم النبي وازواجه قال الا قلت لهن كيف تكن خيرا مني وابي هرون
وعمي موسى وزوجي محمد صلى الله عليه وسلم ماتت في رمضان سنة خمسين او
اثنتين وخمسين في زمن معاوية ودفنت بالبقيع والخامسة ميمونة بنت
الحارث تزوجها في شوال سنة سبع وتزوجها صلى الله عليه وسلم وهو
محرم في عمرة القضا كما عليه الجمهور وكان اسمها برة فسماها صلى الله عليه وسلم
ميمونة وتوفيت في سرف وهو بسكون الراء وفتحها الموضع الذي دخل عليها
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قريب من التنعيم ودفنت فيه وماتت سنة
احدى وخمسين وقيل سنة ستين وقد بلغت ثمانين سنة وصلى عليها
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وهي اخر من تزوجها صلى الله عليه وسلم
واخر من توفي من ازواجه السادسة ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان
صخر ابن حرب هاجرت مع زوجها عبد الله ابن جحش الى الحبشة الهجرة
الثانية فولدت له حبيبة وتنصر هو وثبتت هي على الاسلام فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري الى النجاشي فزوجها اياها وامهر عنه
اربعمائة دينار وتولى عقد نكاحها خالد بن سعيد بن العاص لكونه ابن
ابن عمها ماتت سنة اربع واربعين وقيل تولى تزويجها عثمان وهي ابنة عمه
وتوفيت سنة اربعين السابعة ام سلمة هند بنت ابي امية بن المغيرة
تزوجها في اخر شوال سنة اربع ولما ارسل اليها صلى الله عليه وسلم يخطبها
قالت مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا الا ان في خلالا ثلاثا انا امراة شديدة
الغيرة وانا امراة مصبية اي ذات صبيان وانا امراة ليس هنا احد
من اوليائي فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اما
ما ذكرت من غيرتك فاني ارجو الله ان يذهبها واما ما ذكرت من صبيتك فان
الله سيكفيهم واما ما ذكرت من اوليائك فليس احد من اوليائك يكرهني
فقالت لابنها زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها واستدل به
على ان الابن يلي عقد امه وهو خلاف مذهبنا معشر الشافعية ومشهور
مالك ودفع بانه انما زوجها بالعصوبة لانه ابن عمها وروي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاها القارورة التي فيها تربة مقتل الحسين
وتركت

وتركت عندها وذلك لما جاءه صلى الله عليه وسلم جبريل واخبره ان الحسين
مقتول في هذا التراب واراه تربة الارض التي يقتل فيها وشم صلى الله عليه وسلم ذلك
التراب فقال ريح كربلا وقال لها اذا صار هذا التراب دما فقد قتل ابني الحسين
فانتبهت وقالت لجاريتها اذهبي الى السوق فانظري ما الخبر فرجعت اليها
الجارية قتل الحسين ابن علي رضي الله عنه وتوفيت هند في خلافة يزيد بن
معاوية سنة ستين على الصحيح وقد بلغت اربعا وثمانين سنة وصلى عليها
ابو هريرة وقيل سعيد ابن زيد ودفنت بالبقيع الثامنة زينب بنت جحش
بنت عمته صلى الله عليه وسلم امية وكان اسمها برة فسماها صلى الله عليه وسلم
زينب وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة فطلقها فلما حلت تزوجه الله
اياها سنة اربع على احدى الاقوال وهي بنت خمس وثلاثين سنة
بقوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قوله وطرا اي حاجة والمراد
به هنا الطلاق فلما طلقها وانقضت عدتها زوجها الله بها وكانت تفتخر على
نسائه صلى الله عليه وسلم تقول اباكن انكحكن وان الله تعالى انكحني اياه من فوق
سبع سموات وفيها انزل الحجاب وغضب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقولها في صفية بنت حيي تلك اليهودية فهجرها في ذي الحجة والمحرم وبعض
صفر وهي اول نسائه وفاة ولحوقا به صلى الله عليه وسلم ففي حديث مسلم عن
عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن له اينا اسرع بك لحوقا
قال اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا فكان اسرعنا به لحوقا زينب بنت جحش فكان
طول يدها بسبب انها كانت تعمل وتتصدق كثيرا توفيت سنة عشرين وفيها
فتحت مصر وقيل احدى وعشرين وقد بلغت ثلاثا وخمسين سنة ودفنت
بالبقيع وصلى عليها عمر ابن الخطاب وكانت عائشة تقول هي التي تساويني
في المنزلة عنده صلى الله عليه وسلم وما رايت امراة قط خيرا في الدين من زينب
واتقى الله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واما زينب بنت خزيمة
سنة ثلاث [illegible] فتزوجها سنة ثلاث وكانت تدعى في الجاهلية ام المساكين لاطعامها
اياهم ولم تلبث عنده الا شهرين او ثلاثة ثم ماتت وصلى عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودفنها بالبقيع وقد بلغت نحو ثلاثين سنة ولم يمت من ازواجه
صلى الله عليه وسلم في حياته الا هي وخديجة وريحانة على القول بانها زوجته
والتاسعة جويرية بنت الحارث وقعت يوم المريسيع في سهم ثابت بن قيس
ابن شماس فكاتبها على تسع اواق من الذهب فادى عنها وتزوجها

Copyright ... King ... University